

# مُلْحَةُ الْأَعْرَابِ

تأليف:

ابومحمد قاسم بن علي مريزي بصرى

وفات:

سال ٥١٦ هجرى قمرى

ترجمه و شرح:

سيد مسلم تفت دار

مدرسه اميريه

جزيره قشتم – گياهدان

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بَابُ: إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا:

١٩٨. وَسْتَةٌ تَنْتَصِبُ الْأَسْمَاءُ بِهَا كَمَا تَرْتَفِعُ الْأَنْبَاءُ  
 ١٩٩. وَهِيَ إِذَا رَوِيَتْ أَوْ أَمْلِيْنَا إِنَّ وَأَنَّ يَا فَتَىٰ وَلَيْتَا  
 ٢٠٠. ثُمَّ كَانَ ثُمَّ لَكِنَّ وَعَلَّ وَاللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ الْفُضْحَىٰ لَعَلَّ  
 ٢٠١. وَإِنَّ بِالْكَسْرِ أُمَّ الْأَخْرَفِ تَأْتِي مَعَ الْقَوْلِ وَبَعْدَ الْحَلْفِ  
 ٢٠٢. وَاللَّامُ تَخْتَصُّ بِمَعْمُولَاتِهَا لَيْسْتَيْنِ فَضْلَهَا فِي ذَاتِهَا  
 ٢٠٣. مِثَالُهُ: إِنَّ الْأَمِيرَ عَادِلٌ وَقَدْ سَمِعْتُ: أَنَّ زَيْدًا رَاحِلٌ  
 ٢٠٤. وَقِيلَ: إِنَّ خَالِدًا لَقَادِمٌ وَإِنَّ هِنْدًا لِأَبُوهَا عَالِمٌ  
 ٢٠٥. وَلَا تُقَدَّمُ خَبَرَ الْحُرُوفِ إِلَّا مَعَ الْمَجْرُورِ وَالظُّرُوفِ  
 ٢٠٦. كَقَوْلِهِمْ: إِنَّ لِي زَيْدٍ مَالًا وَإِنَّ عِنْدَ عَامِرٍ جَمَالًا  
 ٢٠٧. وَإِنْ تَزِدْ (مَا) بَعْدَ هَذِي الْأَخْرَفِ فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ أَجِيزٌ فَاعْرِفِ  
 ٢٠٨. وَالنَّصْبُ فِي لَيْتٍ وَعَلَّ أَظْهَرَ وَفِي كَانَ فَاسْتَمِعْ مَا يُؤْتَرُ

## بَابُ: إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا:

۱۹۸. وَسْتَهُ تَنْتَصِبُ الْأَسْمَاءُ بِهَا كَمَا تَرْفَعُ الْأَنْبَاءُ

۱۹۹. وَهِيَ إِذَا رَوَيْتَ أَوْ أَمَلَيْتَا إِنَّ وَأَنَّ يَا فَتَىٰ وَلَيْتَا

۲۰۰. ثُمَّ كَانَ ثُمَّ لَكِنَّ وَعَلَّ وَاللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ الْفُصْحَىٰ لَعَلَّ

۱۹۸. و شش [ادات] با آن‌ها اسم‌ها منصوب می‌شوند همان‌گونه که خبرها با آن‌ها مرفوع می‌شوند.

۱۹۹. و آن، هرگاه روایت کردی یا دیکته کردی: إِنَّ و أَنَّ و لَيْتَ است، ای جوانمرد.

۲۰۰. سپس كَانَ، سپس لَكِنَّ و عَلَّ، و لغت مشهور و فصیح: لَعَلَّ است.

### شرح:

إِنَّ و اخوات آن: إِنَّ، أَنْ، لَكِنَّ، كَانَ، لَيْتَ، لَعَلَّ.

إِنَّ و اخوات آن، اسم را منصوب می‌کنند و خبر را مرفوع می‌کنند. مانند:

إِنَّ: إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ.

إِنَّ: حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ، مِنْ حُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ، تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ.

زَيْدًا: اسْمُهَا، مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ. قَائِمٌ: خَبَرُهَا، مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

أَنَّ: بَلَّغْنِي أَنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ.

بَلَّغْنِي: فِعْلٌ مَاضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالنُّونُ لِلْوِقَايَةِ، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ

مَفْعُولٌ بِهِ، أَنَّ: حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ، مِنْ حُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ، تَنْصِبُ الْإِسْمَ

وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ. زَيْدًا: اسْمُهَا، مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ. مُنْطَلِقٌ: خَبَرُهَا، مَرْفُوعٌ

وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ. وَالْجُمْلَةُ فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ مَرْفُوعٌ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ بَلَّغَ، وَالتَّقْدِيرُ:

بَلَّغْنِي انْطِلَاقَ زَيْدٍ.

لَكِنَّ: مُحَمَّدٌ شُجَاعٌ لَكِنَّ صَدِيقَهُ جَبَانٌ.

مُحَمَّدٌ: مُبْتَدَأٌ. شُجَاعٌ: خَبَرٌ. لَكِنَّ: حَرْفٌ اسْتِدْرَاكٌ وَنَصْبٌ، مِنْ حُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ

بِالْفِعْلِ، تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ. صَدِيقٌ: اسْمُهَا. وَالْهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ. جَبَانٌ: خَبَرُهَا.

كَانَ: كَانَ زَيْدًا أَسَدٌ.

كَأَنَّ: حَرْفٌ تَشْبِيهٍ وَنَصْبٍ، مِنْ حُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ، تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ. زَيْدًا: اسْمُهَا. أَسَدٌ: خَبَرُهَا.

لَيْتَ: لَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ.

لَيْتَ: حَرْفٌ تَمَنٍّ وَنَصْبٍ، مِنْ حُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ، تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ. عَمْرًا: اسْمُهَا. شَاخِصٌ: خَبَرُهَا.

لَعَلَّ: لَعَلَّ زَيْدًا قَادِمٌ.

لَعَلَّ: حَرْفٌ تَرْجٍّ وَتَوْقِعٍ وَنَصْبٍ، مِنْ حُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ، تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ. زَيْدًا: اسْمُهَا. قَادِمٌ: خَبَرُهَا.

معانی إِنَّ و اخوات آن:

إِنَّ وَأَنَّ: برای تاکید می آیند. به معنای: همانا، قطعاً، بی گمان، بدون شک.

لَكِنَّ: برای استدراک می آید. به معنای: اما، ولی. استدراک یعنی پاک سازی چیزی از ذهن مخاطب که به مجرد سخن گفتن در ذهن وی نقش می بندد. مانند مثالی که زده شد: مُحَمَّدٌ شُجَاعٌ لَكِنَّ صَدِيقَهُ جَبَانٌ. وقتی گفته می شود که محمد شجاع است در ذهن مجسم می شود که دوستش نیز همانند او شجاع است. گوینده با استدراک آوردن، این توهم را از ذهن مخاطب پاک می سازد و می گوید: محمد شجاع است اما دوستش ترسو است.

كَأَنَّ: برای تشبیه می آید. به معنای: مانند، مثل.

لَيْتَ: برای تمنا و آرزو می آید. به معنای: ای کاش. فرقی ندارد که آرزو دست نیافتنی باشد. مانند: لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا: ای کاش جوانی روزی بازمی گشت. یا حصول آن به سختی انجام بگیرد. مانند فقیری که بگوید: لَيْتَ لِي مَالًا فَأَحْجَّ عَنْهُ: ای کاش مالی داشتم که از آن حج می کردم.

لَعَلَّ: به معنای تَرْجٍّ می آید یعنی طلب امر محبوب. مانند: لَعَلَّ اللَّهُ يَرْحَمَنِي: امید است خداوند مرا رحم کند. و به معنای تَوْقِعٍ می آید یعنی: انتظار وقوع امر مکروه در ذات خودش. مانند: لَعَلَّ الْعَدُوَّ قَرِيبٌ مِنَّا: شاید دشمن به ما نزدیک باشد.

۲۰۱. وَإِنَّ بِالْكَسْرِ أُمَّ الْأَحْرِفِ تَأْتِي مَعَ الْقَوْلِ وَبَعْدَ الْحَلْفِ  
 ۲۰۲. وَاللَّامُ تَخْتَصُّ بِمَعْمُولَاتِهَا لَيْسَتْ بَيْنَ فَضْلُهَا فِي ذَاتِهَا  
 ۲۰۳. مِثَالُهُ: إِنَّ الْأَمِيرَ عَادِلٌ وَقَدْ سَمِعْتُ: أَنَّ زَيْدًا رَاحِلٌ  
 ۲۰۴. وَقِيلَ: إِنَّ خَالِدًا لَقَادِمٌ وَإِنَّ هِنْدًا لَأَبُوهَا عَالِمٌ

۲۰۱. و إِنَّ با کسره، اصل این حروف است که همراه قول و بعد از سوگند می آید.

۲۰۲. و لام به معمولات إِنَّ اختصاص دارد تا اینکه فضل و برتری إِنَّ [بر سایر اخوات] در ذاتش ظاهر شود.

۲۰۳. مثال آن: قطعا امیر عادل است. و بدون شک شنیدم که زید کوچ کننده [یا مسافر] است.

۲۰۴. و گفته شده که: بی تردید خالد از سفر بازگشته است. و به تحقیق هند، پدرش عالم است.

### شرح:

در موارد ذیل، إِنَّ تعیین می شود:

۱. هرگاه در آغاز کلام بیاید. مانند: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.
۲. بعد از أَلَا استفتاحیه. مانند: أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ.
۳. بعد از حَيْثُ. مانند: جَلَسْتُ حَيْثُ إِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ.
۴. بعد از قسم. مانند: حَمَّ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ.
۵. بعد از قَوْل. مانند: قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ.
۶. هرگاه لام در خبر آن داخل شود. مانند: وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ.

أَنَّ همیشه در وسط کلام می آید و در محل موارد زیر قرار می گیرد:

۱. در محل فاعل. مانند: أَوْلَمَ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا. أَي: أَوْلَمَ يَكْفِهِمْ أَنْزَلْنَا.
۲. در محل مفعول به. مانند: وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ. أَي: وَلَا تَخَافُونَ إِشْرَاكَكُمْ بِاللَّهِ.

۳. در محل مبتدا. مانند: وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً. أَي: وَمِنْ آيَاتِهِ رُؤْيُكَ الْأَرْضَ خَاشِعَةً.

۴. در محل مجرور به حرف جر. مانند: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ.

در موارد ذیل جایز است که **إِنَّ** یا **أَنَّ** استفاده شود:

۱. بعد از فاء جزا. مانند: ﴿مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَإِنَّهُ﴾ [فَأَنَّهُ]

غُفُورٌ رَحِيمٌ.

۲. بعد از إِذَا فُجَائِيَّة. مانند: خَرَجْتُ فَإِذَا إِنَّ [أَنَّ] زَيْدًا قَائِمٌ.

۳. بعد از تعلیل. مانند: نَدَعُوهُ إِنَّهُ [أَنَّهُ] هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ.

لام ابتدا در چهار موضع بر **إِنَّ** مکسوره داخل می‌شود:

۱. بر خبر آن، به شرطی که آن خبر بعد از اسم بیاید و مثبت باشد. مانند: إِنَّ رَبَّكَ

لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغُفُورٌ رَحِيمٌ.

۲. بر اسم آن، به شرطی که بعد از خبر بیاید. مانند: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً.

۳. بر ضمیر فصل. مانند: إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ.

۴. بر معمول خبر، به شرطی که آن معمول بر خبر مقدم شود. مانند: إِنَّ زَيْدًا لَعَمْرًا

ضَارِبٌ.